جامعة جنوب الوادى
كلـــية التـربيـــة
قسم الصحة النفسية

كلية التربية بالغردقة

فعالية الإرشاد السلوكى فى رفع تقدير الذات لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسى

رســالة مـقدمـة مـن

شيماء بدرى فكرى محمود

للحصول على درجـة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصص (صحة نفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور
مشيرة عبد الحميد اليوسفى
أستاذ الصحة النفسية
ورئيس قسم الصحة النفسية سابقا
جامعة المنيا

الأستاذ الدكتور
نصر الله محمد محمود معوض
أستاذ المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربيةبفنا والغردقة سابقا
جامعة جنوب الوادى

الأستاذ الدكتور
كريمة سيد محمود خطاب
أستاذ علم النفس المساعد
وعميد كلية التربية بالغردقة سابقا
كلية التربية . جامعة جنوب الوادى

٢٠١٢

ملخص الدراسة

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : مقدمة الدراسة:

العنف هو مشكلة وجودية منتشرة في جميع أنحاء العالم، وخاصة في العالم العربي في هذه الأيام وذلك لعدم وجود الحريات والديمقراطية وغياب حقوق الإنسان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة وخصوصا في المدارس، وأصبحت من الضروري وضع آليات من أجل الحد من انتشار العنف وحماية الأطفال الضحايا من هذا العنف

والبيئة المدرسية هي جزء لا يتجزأ من البيئة التي تتأثر بهذا العنف، حيث انتشر العنف بين التلاميذ وانتشار العنف في المدارس وإهمال الأطفال وتعرضهم للهجوم من داخل وخارج المدارس مما يترتب عليه الآثار السيئة من سوء تقدير الذات وعدم احترام الذات و ضعف الثقة بالنفس، وضعف تفاعلاته مع الآخرين مما استدعى من الباحثة تصميم البرنامج إرشادى سلوكى تهدف إلى رفع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسي باستخدام فنيات العلاج السلوكي وبرنامج ارشادى سلوكى لمعلمى ضحايا العنف المدرسى لتدريبهم على استخدام الأساليب التربوية بفنيات الأرشاد السلوكى واستخدامها كاسلوب للثواب والعقاب بدلا من استخدام العنف البدنى واللفظى والنفسى.

ثانياً : مشكلة الدراسة:

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية :-

١. كيف يمكن إختيار التلاميذ ضحايا العنف المدرسى ؟

٢. ما العلاقة بين العنف المدرسى الموجة للتلاميذ وتقدير الذات لديهم؟

٣. ما فعالية برنامج فى الإرشاد السلوكى فى رفع تقدير الذات المنخفض لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسي ؟

٤. ما فعالية الإرشاد السلوكي للمعلمين في رفع تقدير الذات المنخفض لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسي ؟

٥. هل هناك استمرارية لرفع تقدير الذات لدى عينة االدراسة بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادى باستخدام فنيات الإرشاد السلوكى؟

ثالثاً : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :
١. العلاقة الارتباطية بين تعرض التلاميذ للعنف المدرسي وتقديرهم للذات.
٢. فعالية برنامج الارشادى السلوكى القائم على فنيات الإرشاد السلوكى فى رفع تقدير الذات لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسي عينة الدراسة.
٣. فعالية برنامج سلوك قائم على فنيات الإرشاد السلوكى لمعلمى ضحايا العنف المدرسى وإكسابهم الأساليب التربوية .
٤. مااستمرارية فعالية البرنامج الارشادى السلوكى بعد فترة المتابعة.

رابعاً : أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال :-
الأهمية النظرية
الأهمية التطبيقية

تتضح أهمية الدراسة من خلال :

أ ـ الأهمية النظرية :
تتلخص الأهمية النظرية في :-
١- أهمية المرحلة العمرية لعينة الدراسة حيث أنهم من تلاميذ المرحلة الإعدادية وهم في مرحلة بداية المراهقة وهذه المرحلة من المراحل المهمة في حياة التلاميذ حيث أنها تعتبر من أخطر المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته وذلك لأنها مرحلة لها تأثير شديد فى مصير الإنسان فهى تحديد صفاته وأفعاله

٢- الإهتمام بالتعليم ورفع كفاءة العملية التعليمية داخل المدارس يتطلب الاهتمام بالمشكلات التي من الممكن أن تعوق هذا التطوير، ومنها العنف وسوء المعاملة التى يتعرض لها بعض التلاميذ داخل المدرسة .

٣- توضح دور المدرسين لبعض الممارسات التي يقومون بها إتجاه التلاميذ والتي تتمثل في إساءة معاملتهم ينتج عنهاآثارا نفسية سيئ مثل انخفاض تقدير الذات لديهم لذا يجب تجنبها.

٤- تدعيم النظرية السلوكية للدراسة وفيها يتم تفسير السلوك وكيفية حدوث التعلم، فسلوك الإنسان متعلم وايضا نظرية الذات والتى تهتم بدراسة مفهوم الذات لما له من أهمية في تنظيم السلوك، وتعرف النظرية السلوكية بنظرية المثير والاستجابة وكذلك بنظرية التعلم وقد ارتكزت على مجموعة من المفاهيم تفسير السلوك الإنساني والإضطراب النفسي هي: سلوك الفرد ما هو إلا سلسلة من المثيرات و الإستجابات، فالمثير يؤدي إلى إستجابة وهي بدورها تعد بمثابة مثير آخر يؤدي إلى إستجابة آخرى ، دون أن تهمل وجود المتغيرات الوسيطة وهي دور العمليات العقلية لدى الفرد في الاستجابة تعتبر النظرية التعلم هو المحور الأساسي في تفسير السلوك الإنساني والإضطراب عموما وأشهر النظريات في هذا المجال نظرية ثورندايك في التعلم والخطأوالإضطراب السلوكي حسب هذه النظرية هو عبارة عن إستجابة خاطئة تكونت نتيجة الإرتباط الشرطي الخاطئ ومن ثم يمكن علاج ذلك عن طريق فك هذا الإرتباط وتكوين إرتباط جديد.

وعليه يمكن القول بأن النظرية السلوكية تركز على الدور الكبير للبيئة، عملية التعلم والاكتساب، التركيز على الشعور في السلوك، إعتبار السلوك كل من مجموع أجزاء.

٥- رفع تقدير الذات للتلاميذ الذين تعرضوا للعنف المدرسى داخل محافظة البحر الأحمر حيث أنها تعد بكر لأبحاث الخدمة النفسية ولذلك فهى فى حاجة إلى الإهتمام بها وإلقاء الضوء عليها لما لها من دور كبير من الناحية الإقتصادية فى المستقبل القريب إن شاء الله.

٦- تقديم التوصيات التربوية والأرشادات التى يمكن ان تكون مرجعا ودليلا بالنسبةلأباء التلاميذ ومعلميهم والأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين لمساعدتهم فى كيفية فهم المشكلات و الصعوبات التى تواجه التلاميذ وكيفية التعامل معهم.

ب ـ الأهمية التطبيقية:

تتلخص الأهمية التطبيقية فيما يلي :-

١- تصميم برنامج إرشادى سلوكي لرفع تقديرالذات لدى التلاميذ ضحايا العنف المدرسي مما يساعدهم في التعامل بشكل اكثر إيجابية داخل المدرسة وخارجها.

٢- تقدم برنامجًا إرشاديًا للمعلمين قد يساعدهم في التعامل مع التلاميذ داخل المدرسة، ومحاولة السيطرة على سلوكياتهم و كيفية التعامل معها بأساليب تربوية سوية.

٣- التوجيه الصحيح للقائمين على العملية التعليمية من خلال وضع برنامج إرشادى لحل المشكلات السلوكية التي يعانى منها التلاميذ وكيفية التعامل معهم باساليب تربوية ونفسية صحيحة.

٤- تفتح هذه الدراسه المجال لدراسات أخرى تحاول الإستفاده من الإرشاد السلوكى .كما تفيد المدرسين والأخصائين النفسيين بالمدارس والباحثين و العاملين فى المجالات التربوية فى إعداد البرامج الإرشادية الملائمة للتعامل مع الكثير من المشكلات السلوكية.

خامساً : حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في :-
أ ـ عينة الدراسة:

١ـ الحدود البشرية
تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١١٥) تلميذا وتلميذه من ضحايا العنف المدرسى من تلاميذ االمرحلة الإعدادية بمدارس الغردقة الحكومية،وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٩١) تلميذاً من الذكور فقط ممن يعانون من النشاط الزائد من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الغردقة الحكومية بمحافظة البحر الأحمر بمتوسط عمري (١٦٢.٤٦) شهر، وانحراف معياري (٣.١٨) شهر.

٢ـ الحدود الزمنية
استمرت عملية التطبيق فى بداية الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠١١ إلى نهاية الفصل الدراسى الاول لعام٢٠١٢ من] ٢٠١١/٣/١ م إلى ١/١/ ٢٠١٢م [.

٣ ـ الحدود المكانية
تم اختيار العينة من بعض المدارس الإعدادية بمدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر.

ب ـ الأدوات المستخدمة:
استخدمت الباحثة الأدوات التالية:-
١ـ مقياس لضحايا العنف المدرسة . إعداد: (الباحثة،٢٠١٢)

٢ـ مقياس تقدير الذات . إعداد: (مجدى الدسوقى ،٢٠٠٤)
٣ـ مقياس سلسون لذكاء الأطفال والكبار المعدل : ترجمة :عبد الرقيب البحيريـ مصطفي أبو المجد (٢٠٠٦)
٤ـ البرنامج الإرشادى السلوكي لرفع تقدير الذات للتلاميذ ضحايا العنف المدرسى إعداد :(الباحثة٢٠١٢)

٥ـ البرنامج الإرشادى السلوكي للمعلمين. إعداد : (الباحثة ،٢٠١٢)

ج ـ منهجية الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج شبه التجريبي.

د ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:-

١ـ اختبار ويلوكوسون لدلالة الفروق للعينات المرتبطة.

٢ـ تحليل التباين اللابارا متري باستخدام طريقة كروسكال – وليز.

٣ـ اختبار مان ـ ويتنى للعينات غير المرتبطة.

حيث تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss).

سادساً: نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ عينة الدراسة على مقياس ضحايا العنف المدرسي ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، والمجموعتين التجريبيتين الاولى (مجموعة إرشاد التلاميذ) والثانية (مجموعة إرشاد المعلمين والتلاميذ معا) في القياس البعدي على مقياس ضحايا العنف المدرسي لصالح المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطةوالمجموعتين التجريبيتين الأولى(مجموعة إرشاد التلاميذ) والثانية (مجموعةإرشاد المعلمين والتلاميذ معا) في القياس البعدي على مقياس تقدير الذات لصالح المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الاولى (مجموعةإرشاد التلاميذ) والثانية (مجموعةإرشاد المعلمين والتلاميذ) في القياس البعدي على مقياس ضحايا العنف المدرسي ومقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة إرشاد المعلمين والتلاميذ معا).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبيةالأولي (مجموعة إرشاد التلاميذ) في القياس البعدي والتتبعي على مقياس ضحايا العنف المدرسي ومقياس تقدير الذات

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ التجريبية الثانية (مجموعة إرشاد المعلمين والتلاميذ معا) في القياس البعدي والتتبعي على مقياس ضحايا العنف المدرسي ومقياس تقدير الذات